السنة الحادية عشرة

النقابة العامة للعمال اليهود فى فلسطين (الهستدروت)

المجلد ١١ العدد ٤٣ (٥١٥)

يوم الاربعاء
٢١ كانون الثانى ١٩٤٨

الاشتراك :
فى فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا.
فى الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل .

حقيقة الأمر

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

חקיקת אל-אמר — עתון שבועי

HAQIQAT AL-AMR – WEEKY

تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٨٨٠

תל-אביב, רחוב מקוה-ישראל 2
ת.ד. 199 טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str
P.O.B. 199 Telephone 3880

كلمتنا

حماقة سياسة الاجاعة

يدرك الساسة العرب الآن تمام الادراك ان الدولة اليهودية ستنشأ عما قريب في القسم المعين لها في فلسطين. غير ان الدعاية التى قام بها هؤلاء الساسة ضدهذه الدولة منذ امد طويل، ومصالح رؤساء الحزب الحسيني الخصوصية، تسبب عدم الاعتراف بهذا الامر الواقع. لا بل ان هؤلاء الساسة يسعون الى اقامة «جيش الانقاذ»، ودفع عرب فلسطين الى كارثة هائلة، اذ ان عبء ذلك الجيش سيقع بعد اشهر قليلة على عاتق عرب فلسطين دون سواهم !

غير ان الساسة العرب يعرفون ايضاً ان فشل هذا «الجيش» سوف ينجلي فى المستقبل القريب ، لانه لن يحول دون انشاء الدولة اليهودية ، ولذلك تراهم اعدوا «وسيلة اخرى»، الا وهى ضرب الحصار الاقتصادى على الدولة اليهودية العتيدة قصد اجاعتها!!!

نحن لا نتصور ان ثمة سياسياً عربياً رزيناً واحداً يعتقد ان هذه «الوسيلة الاخرى» بامكانها هدم الدولة اليهودية واجبار اليهود على الخضوع لطلبات اللجنة العربية العليا. ان الدولة اليهودية ستقوم على شاطىء البحر المتوسط ، اي ان جميع اسواق العالم مفتوحة امامها ! لاسيما وان قسماً كبيراً من الاموال التي ستصل الى هذه الدولة سيكون من نوع النقد الجيد المرغوب فيه، اي من الدولارات. ثم ان فى الدولة اليهودية مصانع كثيرة راقية تزود السكان بالكثير من الحاجيات الصناعية، مما يغني عن الالتجاء في كل صغيرة او كبيرة الى الخارج.

ثم خذ لك مثلاً مشكلة المشاكل: مسألة المؤن . ها قد مضى نحو شهر ونصف الشهر واليهود منقطعون تماماً عن الاقتصاديات العربية. وقد رفض اليهود شراء البقر من العرب بعد ان حاول هؤلاء رفع الاسعار. لا بل ان بلدية تل ابيب امرت فى الاسبوع الماضى تجار البقر اليهود برفض عرض التجار العرب ببيع نحو ٦٠٠ رأس بقر بالاسعار القديمة ! ومع هذا فما حالة المؤن لدى اليهود ؟ لا ريب لدينا ان كل انكليزى مثلاً يزور فى هذه الايام مدينة او قرية يهودية فى البلاد، يحسدها على ما فيها من المؤن المتنوعة الوافرة، مع ان هناك ارتفاعا قليلاً معقولاً فى الاسعار . اما الخرافات والاساطير التى تنشرها الصحف العربية عن النقص الفادح والاسعار الخيالية لدى اليهود فنحسب انها لم تعد تنطلي على اي عربى عاقل مدرك !... هذا وبعد ايام قليلة يتسلم اليهود آلاف رؤوس البقر من المجر، ومئات الاطنان من اللحم المثلج الخ. وستتبعها شحنات اخرى كبيرة متنوعة. اضف الى هذا توسع نطاق الزراعة اليهودية المحلية ، وهذه نتيجة طبيعية، دائمية لكل مقاطعة عربية !

ويجدر بالذكر ان محاولة الاجاعة هذه لها سابقة فى البلاد : اغلاق ميناء يافا فى وجه اليهود سنة ١٩٣٦ ، اي في بدء الثورة المعروفة. فماذا كانت النتيجة ؟ لقد اغلق ميناء يافا فى الـ١٩ من شهر نيسان، اما فى الـ١٩ من شهر ايار، اى بعد مرور شهر واحد تماماً، فقد دشن ميناء ... تل ابيب ! ونحن ندعو سكان يافا العرب الى ان يوجهوا فى هذه الايام انظارهم ، ولو مرة فى اليوم ، الى شطر مينائهم والى شطر ميناء تل ابيب ويتحققوا بام اعينهم الفرق العظيم بين عدد البواخر التي ترسو كل يوم فى ميناء يافا وبين عدد هذه التي ترسو فى ميناء تل ابيب! نعم، ان العرب لا يحتاجون ، ولاسيما فى هذه الايام المضطربة ، الى ما يحتاج اليه اليهود . غير ان الفرق بين عدد البواخر فى يافا وتل ابيب لهو مدهش بالحقيقة !...

لذلك نقول : ستعيش الدولة اليهودية، رغم مقاطعة العرب ودولهم؛ ستعيش بدون البصل المصرى، وبدون القطن المصرى ، وبدون البيض والخضراوات والفواكه الفلسطينية والسورية واللبنانية ، وبدون اللحوم والاسماك العراقية ، وحتى بدون الحنطة العربية الغالية الثمن ايضاً ، اننا الآن فى القرن العشرين وليس في القرن السابع او الثاني عشر ، والبحر والجو مفتوحان امامنا... ولن تكون اكثرية دول العالم التى ايدت انشاء الدولة اليهودية، الدول الوحيدة التي ستبيع اليهود ما يحتاجون اليه من الخارج ، لا بل ان دولة مثل تركيا، وهى دولة اسلامية ومعارضة للتقسيم الخ ستبيع ايضاً او بالاحرى انها باعت بالامس وتبيع اليوم. وستفعل اليونان كذلك ايضاً اذا كان لها ما تبيعه ، وناهيك بالهند، عدا باكستان !

لذلك من حقنا ان ندعو سياسة الاجاعة «بحماقة» الاجاعة لا غير !

* * *

على الهامش

«مساعدة» سوريا

تعجل تدخل الامم المتحدة

هدد الساسة العرب ووعدوا قبل اتخاذ القرار بشأن التقسيم فى اجتماع الامم المتحدة . وفى التاسع من الشهر الحالي شهد العالم هجوم قوات عربية من وراء الحدود السورية على بعض القرى اليهودية الواقعة على الحدود السورية . اما النتيجة فكانت قتل اثنين من اليهود وجرح البعض الآخر ، ثم اتلاف جهاز الماء فى تل القاضى ! وليست هذه النتيجة كلها، اذ يجب ان نضيف الاصابات الكثيرة التي وقعت بالمهاجمين و ... هربهم بعد معركة قصيرة !!

وقد حدث ذلك فى يوم بدء لجنة التنفيذ اعمالها فى نيويورك . وبديهى ان اعضاء اللجنة استمعوا الى اذاعة الراديو عما حدث على الحدود السورية ـ الفلسطينية كما استمع العالم ايضاً . وعلى اثر ذلك ... عرف العالم وعرفت اللجنة ان الدولة السورية ، عضوة الامم المتحدة وعضوة مجلس الامن ، قد اخلت بقرار الامم المتحدة، وان انشاء قوة دولية لتنفيذ ذلك القرار قد اصبح ضرورة مستعجلة .

هذا من جهة . اما من الجهة الاخرى فقد ظهرت القيادة العربية فى سوريا فى هذا الهجوم الاول ، الذى لا بد ان استعدت اليه طويلاً ، بمظهر بعيد كل البعد عن القوة والرزانة .

ونعتقد انه مهما تكن شدة الهجمات الاخرى ، القادمة ، من وراء الحدود السورية ، فان سوريا ساعدت — من الوجهة التاريخية — القضية اليهودية بهذا الهجوم المستعجل ،الفاشل. ذلك لان جميع التدابير ، التي كان من المتوقع اتخاذها بعد وقت ما ، سوف تتخذ منذ الآن ، بدون تأجيل .

(البقية فى الصفحة ٤)

عدد الضحايا في اسبوع

١٩٤٨/١/١٣ — ١٩٤٨/١/١٩

يهود		عرب	
قتلى	جرحى	قتلى	جرحى
٩٢	١٢٢	٢٣٩	٢٣٦

ما لا تنشره الصحف العربية الفلسطينية!

السفير الروسي ينذر

سوريا ولبنان ?

نشرت وكالة الانباء العربية مؤخراً خبر الحديث الذى جرى بين سفير روسيا السوفياتية، سولود ، وبين رئيسي حكومتي لبنان وسوريا .

وقد ترامى الى اوساط عليمة بالقدس ان فى الحديث الذي دار بين رياض بك الصلح وبين سولود ،صرح السفير الروسى ان روسيا تعارض بكل شدة كل تغيير اقليمى فى الشرق الاوسط عدا التغيير الذى اقرته الامم المتحدة ، اي تقسيم فلسطين الى دولة يهودية ودولة عربية . ان روسيا السوفياتية ستدافع عن قرارات الامم المتحدة ، وكل اخلال بالسلام فى الشرق الادنى سيهدد فى الدرجة الاولى مركز سوريا ولبنان . وقد سأل سولود كذلك عن سبب حل الجمعية اللبنانية للروابط الثقافية مع روسيا السوفياتية.

ويقال ايضاً ان في الحديث مع جميل مردم بك ، رئيس حكومة سوريا ، نوه سولود الى الواقع ان روسيا عارضت دائماً مشروع «سوريا الكبرى» وضمرت الود للجمهورية السورية . على ان كل اعمال تقوم بها سوريا لمقاومة قرارات الامم المتحدة من شأنها ان تخل بالعلاقات الحسنة بين روسيا وسوريا .

* * *

«سيأتى يوم يضطر فيه العرب الى احترام قرار الامم المتحدة بشأن فلسطين» ، هذا ما جاء فى مقال نشرته جريدة «ترود» — لسان حال النقابات المهنية بروسيا — فى عددها الصادر فى ١٥ الجارى . وتوجه الجريدة النقد الشديد الى بريطانيا لانها بالموقف الذي اتخذته دفعت بالعرب الى الظن بان فى وسعهم تحقيق مآربهم ، ولانها خلقت فى العالم العربى مشاعر ضد روسيا السوفياتية .

* * *

جاء في رسالة من مكاتب رويتر بالقاهرة انه على اثر قرار الجامعة العربية بمقاومة قرار الامم المتحدة بشأن التقسيم ، يتساءل بعض المتتبعين لتطور الامور ، الى اي مدى تستطيع الجامعة العربية تنفيذ قراراتها السرية والحيال دون انشاء الدولة اليهودية . وقد صرحت شخصية هامة مطلعة على ما يجرى فى الجامعة العربية ، لمكاتب رويتر ، انه بالرغم من نفي البلاغات الرسمية ، «فالامر الواقع ان الدول العربية لا تزال بعيدة عن الاتحاد اللازم لتنفيذ عمل منظم منسجم . وبدون هذا الاتحاد فلا قيمة بتاتاً لقررات الجامعة العربية .»

ترومان والجيش الدولي

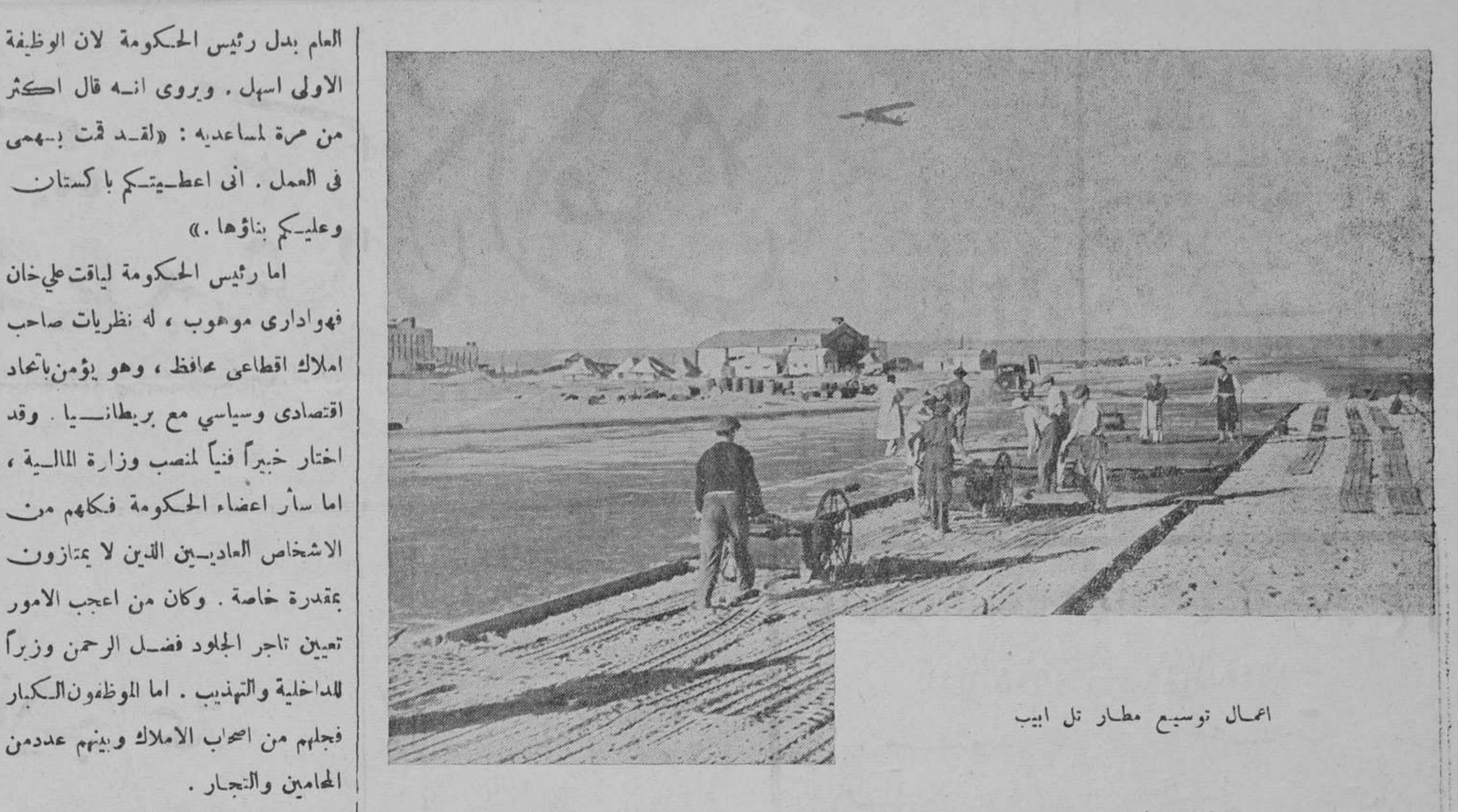
نيويورك ١٧ —(بالكور)— يشترك الرئيس ترومان شخصياً في وضع الخطة الاميركية فيما يتعلق بسياسة الأمن بفلسطين — هذا ما نشره فى جريدة «نيويورك بوست» المعلق السياسي ، جون هوهنبرغ.

ويبحث الرئيس مع وزارة الخارجية فى ضرورة قيام مجلس الامن

(البقية فى الصفحة ٤)



ميناء تل ابيب فى هذه الايام. ونرى في الافق السفن الراسية.



اعمال توسيع مطار تل ابيب

مشاكل دولة باكستان

فى تصريح ادلى به محمد علي جناح، منشىء باكستان وحاكمها العام، وصف تلك البلاد بانها «اكبر دولة اسلامية، والدولة المستقلة الخامسة فى العالم من حيث الكبر». ومع انه يمكن مناقشة الزعيم جناح فيما يتعلق بالنصف الثانى من جملته، فمما لا شك فيه ان باكستان جديرة بالاهتمام لانها تقع فى مكان تصطدم فيه الدائرتان الانكليزية - الاميركية بالسوفياتية فى الميدان الاستراتيجى فى آسيا المركزية.

وقد نشأت هذه الدولة تحت ضغط قوى متناقضة، وجابهت منذ خطواتها الاولى مشاكل عويصة متعددة. والاشراف على الحكومة هناك موكول الى ايدى بعض كبار الموظفين. ولكن بريطانيا لا تزال تلعب دوراً فى شؤون الدفاع، والمالية والسياسة الخارجية، وقد بدأت تظهر فى الحكومة بوادر الفساد والرشوة. ومهما يكن من امر فان كيان الدولة الفتية لم يستقر بعد وقد يؤدي الضغط الداخلي الى اكسابه شكلا آخر.

باكستان من الوجهة الاقتصادية

ومع ان السيد جناح يبالغ حين يصف باكستان بانها «تتوفر فيها مصادر مالية وامكانيات اقتصادية عظيمة»، فلا شك ان فى باكستان موارد اقتصادية كبيرة تنتظر الاستغلال. هذا ومساحة باكستان ٢٣٠٫٠٠٠ ميل مربع، اى ما يزيد بربع عن مساحة المانيا فى عام ١٩٣٣، اما عدد السكان فيبلغ ٧٠ مليون نسمة، اي ما يعادل سكان المانيا عام ١٩٣٣. وفى باكستان وفر من المنتوجات لزراعية وبوسعها تصدير قسم من الحنطة والارز وكمية كبيرة من القنب الذى اشتهرت به كما يوجد فيها قليل من النفط والكروم. اما من الوجهة الصناعية فباكستان تأتي فى مؤخرة بلدان القارة الاسيوية. فهناك بعض معامل مبعثرة لصنع الصوف، والاسمنت، والسكر، والقطن، ولكن الاقمشة والمواد الضرورية الاخرى تستورد من الخارج. والغريب ان ٨٥٪ من القنب الخام في الهند كلها ينمو فى باكستان بينما معامل القنب تنحصر كلها فى كلكتا. ولا يوجد فى باكستان فحم او حديد وفيها ميناء عصرى واحد: كاراتشى. اما السكان فاكثريتهم الساحقة اميون، ونسبة المتعلمين فيهم لا تتجاوز ٤٪ مقابل ١٢٪ فى الهند. ويكثر بين المتعلمين عدد المحامين عن اللزوم ويقل عدد المهندسين، كما هى الحال فى الهند ايضاً.

ولترقية استغلال الامكانيات الاقتصادية الكامنة فى باكستان تقضى الضرورة القصوى بتوثيق عرى علائق اقتصادية متينة بين باكستان وهندوستان. ويقال ان من العوامل التي حملت حزب الكونغرس الهندي على قبول التقسيم اعتقاد البعض من زعمائه بان باكستان لن تستطيع الثبوت كدولة مستقلة لانعدام المعادن الرئيسية والاموال والمصانع لديها. ومما زاد فى مصاعب باكستان الاقتصادية الخلافات الطائفية الدموية وسيل اللاجئين الذى تدفق على اثر هذه الخلافات.

مقاليد السلطة في ايدى اصحاب الاملاك

وعدا المشاكل الكثيرة التي تتخبط فيها باكستان، فانه لا يتوفر فيها عدد كاف من الزعماء الاكفاء الذين يستطيعون ان يضطلعوا كما يجب بالاعباء الجسيمة الملقاة على عواتقهم. وهنا يجب استثناء السيد جناح ذى الشخصية البارزة، الا انه قد تجاوز السبعين من سنيه وحالته الصحية ضعيفة منذ اصيب بالتهاب الرئتين قبل سنتين. وهو يتكلم الآن بصوت ضعيف لا يسمع الى ابعد من ثلاثة امتار. وقد اختار منصب الحاكم العام بدل رئيس الحكومة لان الوظيفة الاولى اسهل. ويروى انه قال اكثر من مرة لمساعديه: «لقد قمت بسهمى فى العمل. انى اعطيتكم باكستان وعليكم بناؤها.»

اما رئيس الحكومة لياقت علي خان فهو ادارى موهوب، له نظريات صاحب املاك اقطاعى محافظ، وهو يؤمن باتحاد اقتصادى وسياسي مع بريطانيا. وقد اختار خبيراً فنياً لمنصب وزارة المالية، اما سائر اعضاء الحكومة فكلهم من الاشخاص العاديين الذين لا يمتازون بمقدرة خاصة. وكان من اعجب الامور تعيين تاجر الجلود فضل الرحمن وزيراً للداخلية والتهذيب. اما الموظفون الكبار فجلهم من اصحاب الاملاك وبينهم عدد من المحامين والتجار.

وتظهر الآن معارضة قوية لهذه الادارة مع ان المعارضة لا تزال غير منظمة. وهنا يجب ان نذكر ان العصبة الاسلامية عندما اصبحت حركة شعبية انضم الى صفوفها عدد كبير من الموظفين وصغار التجار، والعمال والفلاحين الفقراء وبفضل هذه الجماهير حصل على التقسيم. وقد اجتذبت العصبة الاسلامية اكثرهم سواء باثارة عواطفهم الدينية او بوعود عن تحسين احوالهم وشروط معيشتهم. وهكذا فان تذمر الفقراء الذى كان موجهاً فى الماضى نحو الهندوكيين والسيخ المتسلطين، يوجه الآن بالتدريج نحو الاغنياء المسلمين فى العصبة الاسلامية. لا بل اخذ الكثيرون يتساءلون متى تبدأ الحكومة الجديدة بالاصلاحات الزراعية فيما يتعلق بتوزيع الاراضى على ماوعدت به قبل التقسيم. وموجة التذمر من الاغنياء شرعت تظهر فى مدن باكستان ايضاً. وهناك فئة من الشبان المتنورين ذوى الافكار والمبادئ التقدمية يقومون بدعاية واسعة لتحقيق اصلاحات اجتماعية فى البلاد. ولهذه الفئة تأثير كبير في باكستان ولا سيما فى البنجاب. ومن اشهر هؤلاء المحامى افتخار الدين، وهو غنى يصدر الآن جريدة «تايمس» فى باكستان وعضو المجلس التحضيرى. ولافتخار الدين اتباع كثيرون بين المسلمين التقدميين ولكن زعماء العصبة الاسلامية يحاولون اقصاءه. وتأثير فئة الشبان التقدميين آخذ فى الازدياد باطراد وقد اخذت بوادر اليقظة تبدو على الملايين من سكان باكستان مما يوقع الزعماء فى حيرة.

العلاقات مع بريطانيا

ان الباكستانيين الوطنيين المتطرفين وفي مقدمتهم الشبان، غير راضين قط عن تدخل البريطانيين في الادارة تدخلاً كبيراً. فمن حكام الالوية الخمسة يوجد ثلاثة بريطانيين ومن تسعة سكرتاري الدوائر الحكومية يوجد خمسة بريطانيين ايضاً. اما كبار الضباط فى الجيش فكلهم بريطانيون. وعدا هذا فالجيش مزود بعتاد انكليزى فقط وترقية افراد الجيش لا تزال فى ايدى البريطانيين. ولا يزال عدد كبير من البريطانيين يشغلون مناصب هامة فى مختلف الدوائر والمصالح. فالخبير بالسكك الحديدية المستر هول مثلاً، طرد من قبل حكومة البنجاب، ولكنه تعين فيما بعد مديراً عاماً لمصالح السكك الحديدية فى باكستان كلها من قبل الحكومة المركزية. وقد اجاب رئيس الحكومة على الانتقادات العديدة التي وجهت اليه بسبب كثرة الموظفين البريطانيين، ان زعماء العصبة الاسلامية وحزب الكونغرس وعدوا اللورد ماونتباتن بان يبقوا جميع البريطانيين الذين يرغبون فى ذلك والذين لا توجد ضدهم اية شكوى معينة. ومن الجدير بالذكر ان اكثر الموظفين الذين بقوا فى وظائفهم فضلوا الخدمة فى باكستان ولعل من الدواعى الى ذلك اعتقاد بعض البريطانيين بانه بالامكان ابقاء باكستان ضمن الامبراطورية البريطانية.

العلاقات مع روسيا

ان باكستان اقرب الى الحدود السوفياتية منها الى بريطانيا او الولايات المتحدة، وقسم لا يستهان به من السكان يبدى عنايته بروسيا، ويتتبع باهتمام تطور الامور فى المناطق الاسلامية الروسية مثل بخارى، القريبة الى باكستان من الوجهة الثقافية والجغرافية. وليس جميع التقدميين فى العصبة الاسلامية موالين للشيوعية. ولكن الكثيرين منهم يعتقدون ان الاشتراكية ضرورية لجعل باكستان دولة عصرية قوية. ولا شك انه ستقوم معارضة قوية لكل محاولة من قبل بريطانيا واميركا لاستخدام قوى الجيش فى باكستان او بموقعها الاستراتيجى لتنفيذ مشروعاتها.

ان مصير العصبة الاسلامية اصبح الآن موضوعاً لخلاف. فموظفو العصبة القدماء الذين يخشون انضمام الفقراء والعمال الى العناصر التقدمية اذا لم تجب السلطات مطالبهم، اخذوا يميلون الى اهمال المنظمة التي رفعتهم الى كرسي السلطة، ويعتمدون على قوة الرشوة بواسطة توزيع المناصب. ومن جهة اخرى يقاوم رؤساء الدين الشبان التقدميين العصريين. على انه قد يكون من الصعب ارجاع عقارب الساعة الى الوراء.

(عن مجلة «تريبيون»)

اعداد الجهاز الحكومى

للدولة اليهودية

صرح ناطق باسم الوكالة اليهودية في الاجتماع الصحفي الذى عقد بالقدس في ١٣ الجاري، ان الاستعدادات لتأسيس الدولة اليهودية لا تزال تجرى بنشاط كبير وان اعمال العدوان العربية لم تعق ولن تعيق هذه الاستعدادات بشىء. وقبل ان اتخذت الامم المتحدة قرارها بانشاء دولة عربية ودولة يهودية الفت الوكالة اليهودية والمجلس الملي (فاعد ليئومى) لجنة مشتركة للاشراف على الاستعدادات لانشاء حكومة الدولة اليهودية. وهذه اللجنة عينت ثلاث لجان فرعية:

١) اللجنة الاولى لشؤون المالية، والاقتصاد، والزراعة، والضرائب الخ.

٢) واللجنة الثانية لشؤون المواصلات، الشرطة، السجون..

٣) واللجنة الثالثة لشؤون الهجرة والعمل.

وفي كل من هذه اللجان تعمل عدد من الخبراء والفنيين فى كل فرع من الفروع. كذلك تعينت لجنة خاصة لدراسة وفحص القوانين القائمة ثم التقرير ما هى القوانين التي يجدر ادخالها فى تشريع الدولة اليهودية. وعدا ذلك عينت لجنة خاصة لشؤون القدس.

وهكذا فمن المنتظر ان فى نهاية الشهر الحالي يفرغ من وضع مشروع تأليف الوزارات الحكومة المؤقتة للدولة اليهودية. وتجرى الاستعدادات لانشاء وزارة الدفاع والامن من قوى الخارج والمظنون ان لجنة التنفيذ ستعمد قبل كل شىء الى جعل قوى الدفاع قوى ميليشيا ثم الى انشاء جيش الدولة. وسيبدأ خلال شهر شباط بتعيين الموظفين الاساسيين. وبهذا الصدد سيؤخذ بالحسبان موظفو المؤسسات الوطنية، وموظفو الحكومة اليهود، وعدد من موظفى الحكومة غير اليهود الذين عرضوا او يعرضون خدمتهم بعد ان يتبين انهم جديرون بذلك. وينظر فى استقدام عدد من الاختصاصيين من خارج البلاد ايضاً، كما تقوم لجنة باعداد تشريع خاص بموظفى الدولة.

واختتم الناطق تصريحه بقوله انه عندما تأتى لجنة التنفيذ الى فلسطين فستجد ليس فقط استعداداً نفسياً لانشاء الدولة اليهودية، بل جهازاً معداً للبدء بالعمل ايضاً.

الدكتور سيلفر، رئيس الجمعية الصهيونية باميركا، تلقى كلمة فى نادى الصحفيين اليهود بتل ابيب على اثر قدومه البلاد فى الاسبوع الماضى

شذرات

كما تكون يكون الناس

قدم شخص لسكنى بلدة جديدة فلقى فى الحديقة العامة شيخاً جلس يستريح على احد المقاعد، فسأله:

— اى نوع من الناس يعيشون هنا؟

— وما نوع الاشخاص الذين يعيشون فى المكان الذى قدمت منه! — سأل الشيخ.

— آه! ان هؤلاء اناس سفلة لئام، مخادعون!

— آسف ايها الاخ — قال الشيخ — انك ستجد في هذا المكان اشخاصاً من ذات النوع تماماً.

وبعد مدة وجيزة قدم البلدة شخص آخر وتقابل ايضاً مع الشيخ ذاته فسأله:

— اي نوع من الناس يعيشون هنا؟

— وما نوع الاشخاص الذين يعيشون فى المكان الذى قدمت منه؟ — سأل الشيخ.

— انهم خير الناس فى العالم، لطيفو المعشر، ودودون، طيبو القلب والسريرة. وقد اسفت كل الاسف لاضطرارى الى مفارقهم.

— اذن فانك ستجد هنا ايضاً اشخاصاً كهؤلاء تماماً قال الشيخ الحكيم.

آلات كاتبة للكتعان

اخترعت شركة اميركية آلات كاتبة كهربائية مصنوعة بصورة خاصة بحيث يمكن الكتابة عليها بيد واحدة. وفى هذه الآلات تنحصر جميع الاحرف فى طرف واحد حيث تصل اليها يد الاكتع بسهولة. اما سائر العلامات الكتابية والارقام التى لا تستعمل الا نادراً فتوجد فى النصف الآخر.

وهذه الآلات صنعت بناء على ارجحية المؤسسة الحكومية الاميركية التي تعنى بشؤون الجنود المسرحين.

الكتاب المقدس اكثر الكتب رواجا

تقول الصحافة الاميركية ان الكتاب المقدس كان فى العام الفائت ايضاً اكثر الكتب رواجاً وانتشاراً. في عشية عيد الميلاد بيعت فى الولايات المتحدة مئات آلاف النسخ باسعار تتراوح بين ٢٥ سنتاً عن نسخة من طبعة رخيصة ونحو ٢٥ دولاراً عن الطبعات الفخمة الممتازة.

وفى ٩٥ ٪ من غرف الفنادق فى اميركا يعثر النازل على نسخة من الكتاب المقدس.

ويقدر انه منذ اخترع غوتنبرغ الطباعة الى الآن، طبعت ما ينوف عن مليارد نسخة من الكتاب المقدس.

العمل والعمال

تجويع ...

نشرت مجلة «الجماهير» المصرية المقال التالي في احد اعدادها الاخيرة :

اينما تذهب او تسير تسمع الشكوى على كل لسان .. وتلمس التذمر والسخط مرتسماً على كل الوجوه ..

فالعامل والفلاح يموتان جوعاً والطالب يسخط .. والموظف يضج .. والتاجر الصغير يتذمر ..!! وقد اجمعوا جميعاً على امر واحد .. وتكلموا بلغة مشتركة هي «الغلاء الفاحش .. تفاهة الاجور والمرتبات .. انخفاض مستوى المعيشة .. مطالب قد طال عليها العهد ولم تجب حتى الآن، كساد يهدد بافلاس صغار التجار ..!!»

• • •

وقد ظهر هذا الغضب والتذمر في الانفجارات المتتالية التي وقعت خلال هذه الايام ... فاضرب المهندس والمدرس الحكومي واعتصم المدرس الحر .. وامتنع موظفو التلغراف والتلفون والسكة الحديدية عن العمل .، وخرج الطلبة والطالبات يصرخون ويتظاهرون ... وحتى رجال النظام وحفظة الامن من البوليس والجيش ورجال القضاء لم يطيقوا صبراً على آلامهم .. وفي اثناء المظاهرات رددت جموع الشعب هتافاً واحداً مشتركا «الجوع .. الجوع .. نشكو الجوع!!» .

• • •

لقد بدأ العهد الحاضر حكمه منذ اربع سنوات مسجلاً على نفسه «توفير الغذاء والكساء للشعب» ... فماذا حل بنا ؟ هل وفر لنا شيئاً من الغذاء او الكساء ؟

الحقائق تصرخ وتدوى .. الفقر منتشر في كل مكان ... والجوع ينهش امعاؤنا ... وابناءنا مشردون في الشوارع وتغلق المدارس والمعاهد ابوابها في وجوههم... والاوبئة تجتاح البلاد وتفتك الامراض باجسادنا فلا نجد وقاية او علاجاً.

هذا في الوقت الذي تتضخم فيه ارباح الشركات والبنوك وتوقع بوقاحة اسعار منتجاتها الاستعمارية والاحتكارية وتضرب بمصالح الشعب عرض الحائط ..

وذهبنا نشكو ونطالب بالقوت فنكرت الحكومة وعدها واستهانت بمطالب الطوائف وسمحت لشركات الاستعمار في التمادي في الاستغلال ورفع الاسعار دون رقيب او حسيب. وواجهت مشاكل التعليم بمحاصرة الجامعة واغلاق المعاهد ودور العلم ..!!

هذه هي سياسة الحكومة ... سياسة ترمي الى شيء واحد هو تجويع الشعب وحرمانه من العلم «كتهيئة» الجو لانتشار الاوبئة والامراض ..!!

• • •

ان هذه الانفجارات انبعثت من صميم الواقع .. وهي ابلغ دليل على عدم تمثيل هذه الحكومة لمصالح الشعب .

وبالرغم من فشل معظم هذه الطوائف في تحقيق مطالبها من براثن هذه الحكومة الا ان هذه الانفجارات قد علمتنا درساً لن ننساه وسنذكره دائماً في كفاحنا. فقد ثبت لنا ان مطالبة الطوائف بحقوقها وهي متفرقة متبعثرة يعطي للحكومة سلاحاً قوياً لتحطيم كفاحنا وربط مطالبنا بينما لو اتحدت هذه الطوائف في جبهة واحدة وجابهت الحكومة صفاً واحداً بحقها في العيش والحياة .. لكانت النتيجة غير ما نرى اليوم ..!!

• • •

واليوم .. لقد ثبت للشعب على مختلف طوائفه وطبقاته انه ليس هناك سوى حل واحد لضمان قوته وحياته .. حياة انسانية سعيدة ... هذا الطريق هو الكفاح وتطهير البلاد من الاستعمار واثاره .

(عن مجلة «الجماهير» المصرية)

مجلة الدكتور ماغنس تقول :

«امامنا آفاق واسعة لحياة جديدة»

... على ان مقابل السياسة الخاطئة التي عمل بها الفريقان اللذان صرحا كل من جهته «ان البلاد كلها لي» . جاز لنا ان نأمل من بريطانيا ان تعرف كيف تبين للشعبين خطأهما وتساعدهما على التقرب الواحد من الآخر ، وعلى حل المشاكل المختلف عليها بطرق السلام والتفاهم المتبادل .

ولو ان حكومة الانتداب ، بقوة تقاليدها في السياسة والحكم، قد عمدت الى استخدام اختبارها الكبير بين ظهراني مختلف الشعوب والعناصر في كافة انحاء المعمور ، ومعلوماتها العميقة في ادارة الدول ونظمها ؛ احل لو استخدمت كل هذا في سبيل انشاء الوطن القومي — ولا شك انه كان مجال الامل بان ينجح الامر وباقل اضطرابات وسفك دماء من تلك التي حدثت، ولاتزال تحدث الآن ، ويظهر انها ستحدث فيما بعد مع شديد الاسف .

انه لمن سوء الحظ ان كثرت وتعددت الاعمال الفاسدة التي اتت بها الحكومة المركزية والمحلية معاً ، وان اكثر كبار الموظفين وممثلي الحكومة الرسميين اعاقوا وعرقلوا تقارب الشعبين على اساس الاخاء والمساواة ، الاتفاق والتسوية ، السلام والحياة المتقنة ، كما يليق بمهد الانبياء ، البلاد المقدسة العزيزة جداً على ابناء الديانات الثلاث.

وبعد ان خيبت آمالنا خيبة مرة هذه العوامل الاساسية الثلاثة، وصلنا الى ما نحن عليه اليوم ، وليس من يستطيع ان يصلح الآن اصلاحاً ناجعاً ما افسدناه جميعنا خلال فترة طويلة كهذه .

على ان واجب الساعة الحيوي يفرض علينا ان ننظر الى الامور كما هي، وان نعين طريقنا للمستقبل ايضاً.

فهل علينا نحن الذين عارضنا التقسيم، ان ننزل عن منبر السياسة ام لا ؟

وبعد امعان النظر بحذر وترو اريد ان اجيب نفسي ورفاقي قائلاً : كلا، لم يحن الوقت لان ننزل عن منبر السياسة ، لا بل ان الواجب يحتم علينا الآن مضاعفة القوى والنشاط في نشر مبدأ التقارب والتعاون بين الفريقين. بيد ان مشروعنا الثنائي سيخلع شكلا ويلبس شكلا آخر ، وعلينا ان نكيف انفسنا وفقاً للوضع الجديد .

علينا ان نجذب الرأي العام الى المبدأ السامي ، مبدأ اتحاد الشعبين لخير البلاد كلها وجميع سكانها، لاجل اتحاد الدولتين الشقيقتين اتحاداً وثيقاً متيناً . علينا ان نسعى لنجعل منهما على مر الايام كتلة واحدة ، يجد فيها اليهود والعرب اكبر قسط من الارتياح والرضا .

ان نقاط الاتصال بين الدولتين المستقلتين اللتين ستقومان تحت حماية منظمة الامم المتحدة ، كثيرة جداً . ومن واجبنا المساعدة على ترقية هذه العلاقات المتبادلة كي تكون اكثر توثقاً، واكثر وداً ونزاهة واستقامة .

ان ابناء الشعبين ، العبري والعربي ، يحتاجون الى تدريب وتهذيب في سبيل الحياة المشتركة وايجاد الطرق للتفاهم المتبادل ، كما يحتاجون الى لغة واسلوب اخويين . علينا ان نساعد على بيان بضع مسائل وشؤون بروح التروي والتساهل . علينا ان نعزز كل عمل ومشروع من شأنها ان يقدما خطواتنا نحو حياة التفاهم والتعاون بيننا وبين جيراننا . علينا ان نعمل لازالة كل عقبة وكل اثر لتصادم غير مرغوب فيه، عن طريق بعثنا القومي. علينا ان نبذل اقصى جهودنا لمنع كل ظاهرة من شأنها ان تخل بالسلام وبالعلائق الحسنة التي يجب ان تسود بيننا وبين العرب . علينا ان نزيل بكل قوة مشاعر الغيرة ، والبغض والانتقام التي قد تظهر بين الشبيبة والجماهير ، وان نبذل كل مجهود مستطاع وفي كل الظروف لكي يتحول المنحدر سهلاً .

ان قرار الامم المتحدة بشأن انشاء دولة يهودية في جزء من فلسطين هو اتجاه تاريخي عظيم الاهمية في تاريخ شعبنا . لقد املنا الامل بنيل استقلالنا الوطني بطريق اخرى ولكن هذا الامر لم يتم . والآن يقضى علينا الواجب المقدس ان نقوم بكل ما في وسعنا لانجاح الدولة اليهودية ، وتحقيق مهمتها التحريرية ازاء يهود فلسطين والشعب اليهودي . ان الساعة حرجة تحف بها الاخطار وتحف بها الآمال ايضاً . لنعمل كلنا يداً واحدة لكي تقوم دولتنا الفتية على اسس داخلية وخارجية متينة صحيحة .

اذا عرفنا كيف نتغلغل الى اوساط الشعبين الواسعة ، واذا احسنا تهذيب الناشئة بروح التساهل ومحبة الغير ، واذا سعينا لمساعدة الضعفاء على التخلص من حبال الاستعباد الاقطاعي وفك قيود الجلاء النفسي عنهم — اذا فعلنا ذلك فعندها ستفتح امامنا آفاق واسعة لحياة جديدة . والى جانب جمع شتات اليهود وازدهار الدولة اليهودية بالعمل والعمران، فسوف نرى زوال الخلافات وزوال التقسيم بواسطة اتفاق اخوي بين الشعبين الساميين .

لنستعد للمستقبل ولنكيف انفسنا للمهام الجديدة ، لان طريقنا هي الطريق الصالحة المستقلة المستقيمة .

(عن مجلة «نعيوت»)



يحيى قسم التهذيب التابع لمجلس عمال تل ابيب حفلات ادبية وفنية لاولاد اللاجئين من الاحياء الملاصقة ليافا . وفي الصورة احد الفنانين يروى قصة فكاهية على الاولاد .

لكي تقل الطوارئ

على السائق ان يعتبر كل عابر سبيل كانه اعمى ، اصم ، مخبول، وعلى المارة ان يعتبروا كل سائق كما لو كان قاتلاً متهوساً .. وعندها فقط لا يكثر عدد الطوارئ الى هذا الحد .

صناعة البيوت «المستديرة»

بيت «فولر» هو اول بيت يعرض للبيع في اميركا وهو مصنوع من اوله الى آخره في معمل . والبيت ذو شكل مستدير ، مصنوع من الالومنيوم ومن مواد عجينية ونوع من الفولاذ لا يعلوه الصدأ .

وينوى فولر صنع ٥٠ الف بيت كهذا خلال سنة واحدة . اما قيمة هذا البيت فتبلغ ٦٥٠٠ دولار ، اي نحو ١٦٢٥ ج. ف. عدا قيمة الارض وتفيد تقديرات رسمية ان الولايات المتحدة تحتاج في السنين القريبة الى نحو مليون ونصف مليون بيت في كل عام، على ان السوق لا يمكن ان تستوعب اكثر من ٨٥٠ الف بيت . ويقوم فولر بانتاج هذه البيوت بالاشتراك مع شركة لانتاج الطيارات .

ولا شك ان الكثيرين من سكان اميركا سيفضلون سكنى هذا البيت العصرى الذى تتوفر فيه جميع وسائل الراحة والرفاهية الحديثة . والى القراء بعض التفاصيل عن هذا البيت المستدير:

ان قيمة البيت (٦٥٠٠ دولار) تشمل نفقات تركيبه . ويتألف البيت من غرفتين واسعتين للنوم وحمامين كبيرين، وغرفة كبيرة للضيوف وللطعام، ومطبخ وردهة. ويبلغ قطر البيت نحو ١١ متراً ، وعلوه في الوسط ستة امتار ونصف المتر . وتبلغ مساحة ارض البناء نحو ٩٣ متراً مربعاً ، اي ما يعادل مساحة بيت ذي طابقين مساحته ٧ على ٨ امتار . على ان بيتاً كهذا يكلف ضعف ما يكلفه البيت المصنوع في المعمل .

وحيث ان هذا البيت مصنوع بشكل نصف دائرة ، ففيه متسع لساكنيه ، بحيث لا يشعر المرء فيه قط كانه داخل علبة تطبق جدرانها فوق رأسه . وحول البيت كله تمتد نافذة زجاجية مستديرة مساحتها ٢٧ متراً مربعاً، بحيث يشرف سكان الغرفة الكبيرة على منظر طبيعي جميل خلاب

كذلك تشمل قيمة البيت تجهيزات واوائل المطبخ التي تضم آلة لغسل الآنية ، وآلة لفرم الخضر ، وآلة غسيل كهربائية ، وآلة كهربائية لتجفيف الغسيل، وثلاجة كهربائية وفرن كهربائي. هذا عدا كون المطبخ مصنوعاً بحيث ان كل ما تحتاجه ربة البيت يوجد في متناول يدها .

وتجرى تدفئة البيت بقوة كهربائية، والترتيبات لتدفئة وانارة البيت مشمولة في قيمة البيت .

هذا ولن تجد العفونة او الصدأ سبيلاً الى مثل هذا البيت كما ان الحشرات والديدان لن تفلح في اختراق جدرانه ، والسنة النار لن تؤثر فيه. هذا لان الجدران الخارجية والسطح مصنوعة من الالومنيوم المكسو بطبقة عازلة . وحتى الجدران الداخلية والسقوف مصنوعة من الالومنيوم ايضاً اما البلاط فمصنوع من اجزاء خشبية تصل بينها قضبان من الالومنيوم وتسندها اعمدة من الالومنيوم ايضاً . وهكذا فلا يحتاج الى دهان شيء في هذا البيت .

واذا اراد المرء بناء طابق اسفل فما عليه الا ان يبني البيت بعلو مايزيد عن المترين بحيث يمكن استغلال الفراغ الذى يتكون في اسفل لكاراج او لغرفة عمل الخ ..

وهناك جهاز خاص لتنظيم الهواء ومنع تسرب الغبار بحيث يسهل على ربة الدار حفظ النظافة في الدار .

وباستعمال الالومنيوم حل فولر مسألة نقل اجزاء البيت الى الارض التي سيقام عليها . هذا لان كل البيت لا تزيد زنته على اربعة اطنان بينما البيوت الاولى التي صنعت في المعامل حسب خطة اخرى ومن معادن اخرى كانت زنة الواحد منها ١٥٠ طناً .

تصنع جميع اجزاء بيت فولر في المعمل وبعد التمام من صنعها توضع كلها في صندوق عدا اوائل المطبخ وتتسع سيارة شحن عادية لثمانية صناديق كهذه .

وسيظهر المستقبل ماذا كان هذا البيت سيصبح البيت الشائع .



على اثر الحادث المؤلم في معامل التكرير بحيفا اضطرت السلطات المحلية الى تنظيم توزيع النفط على الاهالي .

قصة الاسبوع

الابريق المقدس

اسطورة صينية

كان لاحد ملوك الصين ابريق من الفخار انتقل اليه بالوراثة عن اجداده واسلافه. ولم يعرف احد كم من الاجيال مضت على صنع هذا الابريق، ولكن الجميع عرفوا انه ثمين، وثمين جداً.

وقد عين ملك الصين شخصاً خاصاً لحراسة الابريق وازالة الغبار عنه يوماً فيوماً. والويل للمسؤول عن الابريق اذا وجدت ذرة من الغبار ولو كانت ادق من الدقيق فى طرف من الابريق! فاذا وجدت ذرة غبار اعدم المسؤول لانه هتك قداسة الآنية الثمينة.

وفعلاً فان اشخاصاً عديدين جداً فقدوا حياتهم بسبب الابريق. وكان كلما عين شخص لحراسة الابريق، ودع زوجته واولاده كأنه ذاهب الى الموت.

وذات مرة قدم قصر الملك رجل مسن وطلب ان يعين حارساً لابريق. فعجب الجميع من امر ذلك الشيخ الغريب الذى يسعى بنفسه الى الموت وحاولوا اقناعه بالاقلاع عما عول عليه. ولكنه اصر على طلبه بان يعين حارساً للابريق المقدس.

فامر الملك بتعيين الشيخ حارساً للابريق.

فما كان من الشيخ الا انه دخل مستودع كنوز الملك وتوجه الى الغرفة حيث يوجد الابريق، هناك تناول الابريق ورمى به بقوة الى الارض فحطمه تحطيماً.

للحال قامت ضجة فى القصر واقتيد الشيخ الى الملك. فسأل الملك الشيخ:

— لماذا فعلت هذا ايها الشيخ المأفون؟ انك ستقتل شر قتلة.

— لقد علمت ان مصيري القتل — اجاب الشيخ — وبالفعل لاجل هذا جئت الى هنا. فقد قلت فى نفسى: ان اشخاصاً كثيرين فقدوا حياتهم بسبب هذا الابريق وسيفقد كثيرون غيرهم حياتهم بسببه. ولما كان بوسعى انقاذ حياة اولئك الذين سيموتون فى المستقبل، ضحيت بحياتى، حياة فرد، لاجل انقاذ حياة الكثيرين!

على الهامش

(البقية من الصفحة ١)

كذلك ظهر امام العالم اجمع ان سوريا هى دولة معتدية على الامم المتحدة وعلى سلام العالم.

معركة كفر عصيون

لعل مايذيعه الدعاة العرب حول نتيجة الهجوم على كفر عصيون فى منطقة جبال الخليل يؤدى الى تفتيح عيون العرب وافهامهم مدى المبالغات والاكاذيب، التي تذاع وتنشر فى الاوساط العربية حول المعارك التي تدور فى البلاد.

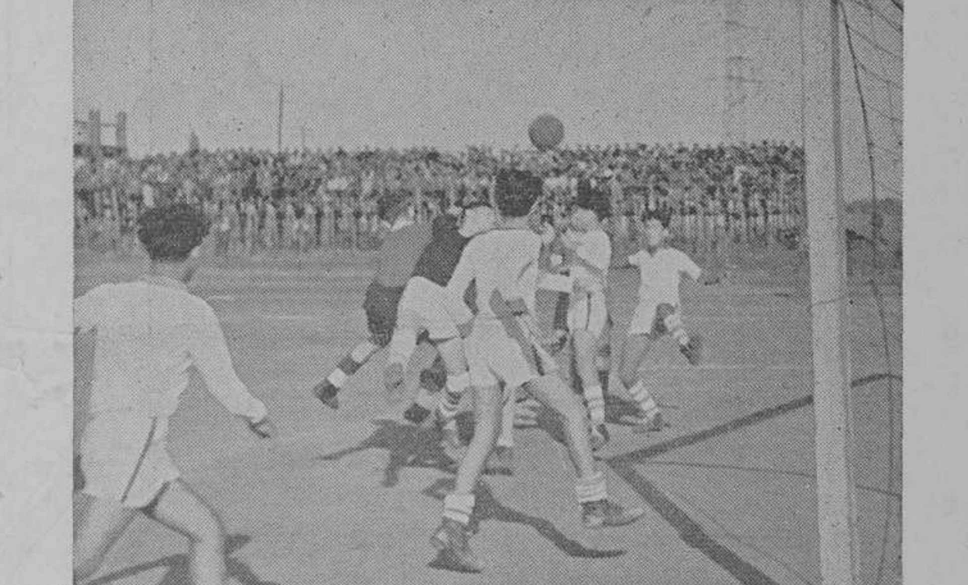
لقد استرسلت الصحف العربية فى الخيال وراحت توهم قراءها بان الهجوم قد نجح وان قرية كفر عصيون قد هدمت او اوشكت ان تهدم كلها لولا تدخل الجيش الخ. وان عدد الضحايا العرب قليل جداً، بينما عدد الضحايا اليهود لا يحصى الخ.

اما الحقيقة فهى ان الهجوم على كفر عصيون والقرى اليهودية المجاورة فى الاسبوع الماضى، كان اكبر فشل منيت به العصابات العربية فى المعركة الحالية. فلا كفر عصيون ولا واحدة من القرى الاخرى لم تمس بسوء على الاطلاق. وقد بلغ عدد القتلى العرب العشرات الكثيرة وعدد الجرحى العرب العشرات الكثيرة ايضاً. اما عدد القتلى اليهود من القرى نفسها فـ ٤ فقط وبعض الجرحى. اضف الى هذا ٣٥ شهيداً يهودياً قتلوا فى طريقهم الى كفر عصيون وهم يحملون الاسعافات الطبية وما اشبه. وفى طريقهم الى المنطقة المحاقة بآلاف العرب المسلحين، هوجموا من الكمين وحاربوا الى آخر طلقة وقتلوا ١١ من العرب وجرحوا عدداً آخر الى ان وقعوا شهداء.

ان فشل العصابات العربية فى هذا الهجوم لفشل مبين، غير ان الدعاية المغرضة تحاول تضليل العرب واظهار الفشل بصورة فوز وانتصار... وهذه الدعاية تعرف ان اكثرية عرب فلسطين وجميع العرب فى الخارج سوف لا يستطيعون، ولا سيما فى هذه الايام، زيارة المنطقة والاطلاع عن كثب على حقيقة الامر وعلى ان قصة الانتصار هى كذب وبهتان! وهكذا تغذي الدعاية الكاذبة السكان العرب بقصص مختلقة فى كنهها واساسها. على ان العرب المجاورين لكفر عصيون قد اتيحت لهم الفرصة لاول مرة لان يدركوا مقدار الاكاذيب التي تنشر يوماً اثر يوم فى اوساطهم.

ولعل من المفيد ان ننقل للقراء ما جاء فى جريدة «اوبزرفر» عن لسان مراسلها بالقدس. قال الكاتب:

«ان العرب قد منوا بالفشل فى المعركة الاولى الكبيرة. ان الحالة تزداد سوءاً من اسبوع الى آخر ولم توجد بعد الوسيلة لوقف تيار الاضطرابات. وقد وقع فى الاسبوع الماضى اول واكبر اصطدام بين اليهود والعرب في جبال الخليل. وقد اشترك فى الهجوم ما يزيد عن الف عربي ولكنهم باؤوا بفشل كبير. ذلك ان رجال عصابات عربية غير مدربة هاجمت فرقا منظمة ومدربة من قوى الهاغانا وهذه الفرق اوقعت الضحايا الكبيرة في صفوف العرب. والمهم فى هذه المعركة انها كانت من جميع الوجوه خارج امكانية تسلط الحكومة. وقد جاءت قوى الامن ولكنها لم تتدخل اذ لو فعلت ذلك لكان عليها دخول معركة ضد العرب.»



مباراة فى كرة القدم فى ملعب «المكابى» بتل ابيب.



سيمون سيمون — من كواكب هوليوود وباريس وهى يهودية فرنسية.

باكستان وفلسطين ايضا

تفيد انباء اجتماعات مجلس الامن الاخيرة، التي تنظر فى شكوى هندوستان من باكستان فيما يتعلق بتدخل هذه الاخيرة فى شؤون امارة كاشمير اثر تقسيم الهند، ان ممثل حكومة باكستان قد طلب من المجلس انشاء قوة بوليس دولية لوضع حد لسفك الدماء فى كاشمير ومنع نشوب حرب بين هندوستان وباكستان.

اما نحن فلا يسعنا الا ان نبين مرة اخرى ان حكومة باكستان تسلك هذه المرة ايضاً مسلك اليهود فى فلسطين، او بعبارة اخرى ان يهود فلسطين يسلكون مسلك باكستان. وهذا شبه فى الفرع لان هناك شبهاً فى الاصل اى فى التقسيم. ومهما وكيفما حاولت باكستان التهرب من هذا الشبه فلن تنجح.

ان التقسيم فى الهند والتقسيم فى فلسطين وليد عصر واحد، وعهد واحد وكرة ارضية واحدة. انه الحل الوحيد فى الحاضر لمشكلة واحدة مهما تباينت فصولها، مشكلة عنصرين يعيشان فى قطر واحد. نعم ان هذا الحل ليس بطبيعة الحال، حلاً ابدياً خالداً غير انه خير حل فى الحاضر. وقد قاومت قوة الهندوكيين العظيمة. الراجحة، هذا الحل مدة طويلة، غير انها سلمت به فى النهاية، اذ ادركت ان منع التقسيم لن يفيد الهند. اما الخلاف الآن فلا يدور حول امور جوهرية بل حول تفاصيل فقط. ونحن نعتقد ان زعماء العرب، الذين يقاومون تقسيم فلسطين، سوف يدركون ما ادركه زعماء الهند ايضاً.

اما مطالبة باكستان بانشاء قوة بوليس دولية فهى مطالبة يؤيدها اليهود ايضاً. وهذه القوة سوف تنشأ دون شك فى المستقبل القريب لكبح جماح بعض الدول القريبة من حيث الدين من باكستان، ونعنى بها تلك الدول التي تتدخل اكثر من اللزوم واللائم المفيد، فى شؤون فلسطين.

شذرات

يوبيل نيو يورك

تحتفل نيويورك فى اوائل هذه السنة بمرور خمسين سنة على تأسيسها. فمنذ خمسين سنة اتحدت الضواحي الخمس: مانهاتن، برونكس، بروكلين كونيس، ريشموند، والفت بلدية نيويورك المشتركة. وتقوم لجنة خاصة باعداد حفلات عظيمة على الطراز الاميركي لهذه المناسبة. وتقدر تكاليف الحفلة بنحو مليونى دولار على انه من المنتظر ان تغطى الايرادات النفقات. ومن مشروعات الاحتفالات الضخمة نذكر: معرض ازياء، معرض طيران، روايات غنائية الخ.. وسوف تستمر الاحتفالات سبعة اشهر كاملة.

ما لا تنشره الصحف العربية الفلسطينية

(البقية من الصفحة ١)

الاعلى بتأليف القوة الدولية لفلسطين وماهية هذه القوة وعدد رجالها والاموال اللازمة لانشائها، كما يبحث الرئيس فى مسألة الغاء الامر، الذي يحظر ارسال الاسلحة الى فلسطين. (لان فلسطين مشمولة فى امر تحظير ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط).

وقد اذاع درو بيرسون، المعلق السياسى الاميركى. ان روسيا السوفياتية عرضت ارسال جيش من القفقاز عن طريق ايران، اي بطريق اليابسة، المحافظة على النظام وتأمين تنفيذ قرار الامم المتحدة. وقد رفضت وزارة الخارجيه هذا العرض، ولكنها صرحت انها لا تعارض ارسال وحدات صغيرة من الجيش السوفياتي الى فلسطين كجزء من الجيش الدولي.

وتفيد مصادر اميركية موثوقة ان لجنة الاركان الحربية التابعة لمنظمة الامم المتحدة التي تبحث منذ نصف سنة مسألة الجيش الدولي، تبحث الان فى جلسات سرية فى امر انشاء الجيش الدولي لاجل فلسطين.

مناورة لابعاد الشعب المصرى

عن شؤونه الوطنية الحيوية

نشرت جريدة «الجماهير» المصرية مقالاً انتقدت فيه بشدة محمد حسين هيكل باشا، رئيس مجلس الشيوخ المصري، لتصريحه فى احدى خطبه ان قرار التقسيم سيسبب صعاباً كثيرة لقمع شعور الكراهة ضد اليهود بمصر. ويقول كاتب المقال ان خطاب هيكل باشا وتهديده الصريح ليهود مصر، ليسا سوى مناورة رجعية لابعاد الشعب المصرى عن شؤونه الوطنية وجره الى حرب دينية ضد اليهود بدل الحرب ضد الاستعمار واذنابه.

وتوجه «الجماهير» انتقاداً شديد اللهجة لمدبرى الاضطرابات الدموية بفلسطين، وتصف العصابات العربية التي تقوم باعمال العدوان بفلسطين، بانها اشبه بالفرق الهتلرية. وتحذر الجريدة الشعب المصرى بان لا ينقاد الى حرب الدماء التي من شأنها ان تزيد فى بلاء استعباده واستغلاله وتقوي مركز عدوه اللدود — الاستعمار البريطانى، كما تشير الى الخطر بانه فى حين يكون اهتمام الشعب المصرى موجهاً الى فلسطين — بأمر الجامعة العربية — تنجح الاوساط الرجعية فى مصر فى تجديد المفاوضات الانكليزية—المصرية بدون عائق.

نشرت جريدة «صوت الامة» الوفدية المصرية مقالاً اتهمت فيه النقراشى باشا بانه يستغل مشكلة فلسطين لارجاء حل مشاكل مصر الداخلية والخارجية الحيوية.

الانتقام من «موز» موسى العلمى

قام رجال العصابات العربية بفلسطين باتلاف بستان الموز الذي يمتلكه السيد موسى العلمى فى بيسان، وبعد ان اتلفوا البستان اتلافاً تاماً نسفوا عمارة تعبئة الفاكهة ايضاً.

الشقيرى بعد الهواري ؟

غادر البلاد الى القاهرة المحامى السيد احمد الشقيرى من عكا الذى ينتمى الى مؤيدى موسى العلمى. والمظنون ان السيد الشقيري لن يعود قريباً الى فلسطين.

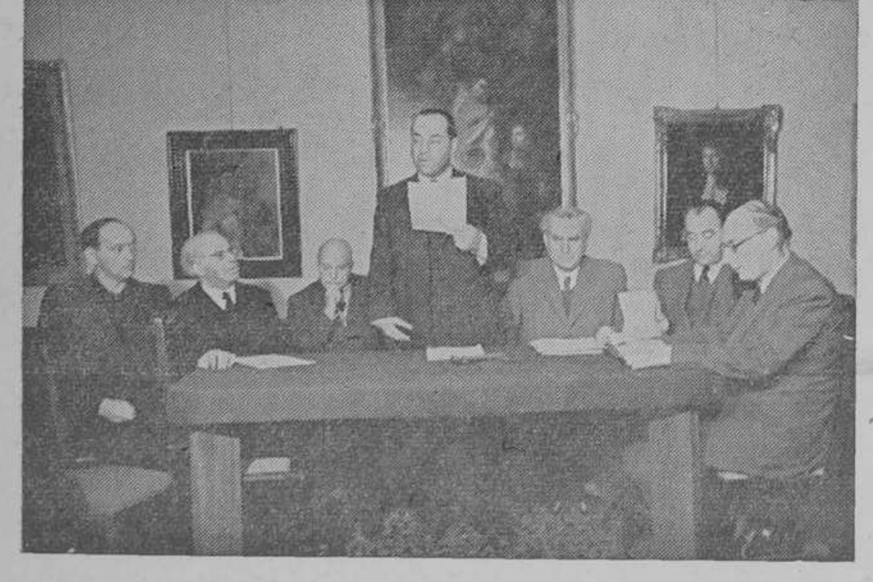
لغز الصين

سئل جنرال كندى خدم مدة طويلة فى قيادة الجيش الصينى، اذا كان ينوى تأليف كتاب عن الصين فاجاب:

— كلا. انى لا ازال حديث السن للاضطلاع بمثل هذه المهمة. اجل هناك كتاب من الشباب الفوا كتاباً بعد ان مكثوا فى الصين ثلاثة اسابيع؛ ولكن الغريب فى امر الصين انك تعرف كل ما يجرى فيها بعد ان تمكث فيها ثلاثة اسابيع، ومن ثم كلما اطلت المكوث كلما قل فهمك لما يحدث فيها.

المسؤول: الدكتور شاؤول هرئيلي
صاحب الامتياز: الشركة التعاونية العامة للعمال اليهود في فلسطين (חברת עובדים)

مطبعة «دابار» م. ض. تل ابيب



نائب رئيس بلدية تل ابيب ا. برلسون، يعلن منح جائزة بلدية تل ابيب لخير مؤلفين فى فن الموسيقى صدرا فى العام الاخير